وهو الفعل في المثال الثاني والمبتدئ في المثا
ل الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدئ عامل
في الخبر وليس من باب المفعول المطلق في شيء
وقد ينصب اشياء على المفعول المطلق وان لم يكن
مصدرًا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو
كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا
كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق
وجلدة تمييز واسم الالات نحو ضربته سوطًا او
عصًا او مقرعة وليس مما ينوب عن المصدر صفته
نحو فكلا منها رغدًا خلافًا للمعربين وزعموا
ان الاصل اكلا رغدًا وانه حذف الموصوف
ونائب صفته منابه وانتصب انتصابه ومذهب

سيبويه

سيبويه ان ذلك انما هو حال من المصدر الفعل
المفهوم منه والتقدير فكلاه حال كون الاكل رغدًا
ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا با
لنصب فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا
يقولون سير عليه طويل بالرفع فدل على انه حال
لا مصدر والا لجازت اقامته مقام الفاعل لان
المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق ص والمفعول
له وهو المصدر المعلل لحدث يشاركه وقتًا
وقتًا وفاعلا كقمت اجلالا لك فان فقد المعلل
شرطًا جر بحرف التعليل نحو خلق لكم واني لتعرو
ني لذكراك هزة فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها ش الثالث من المفاعيل المفعول له و
يسمى المفعول لاجله وهو كل مصدر معلل لحدث

Copyright © King Saud University